

52. شرح القواعد الحسان للشيخ عبدالرحمن السعدي / الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

القاعدة الخامسة والعشرون. حدود الله قد امر بحفظها ونهى عن تعديها وقربانها. قال تعالى والحافظون لحدود الله تلك حدود الله فلا تعتلوها تلك حدود الله فلا تقربوها اما حدود الله - 00:00:00

فيما حده لعباده من الشرائع الظاهرة والباطنة التي امرهم بفعلها والمحرمات التي امرهم بتركها فالحفظ لها اداء الحقوق اللازمة وترك المحرمات الظاهرة والباطنة. اذا حدود الله فعل الواجبات وترك المحرمات - 00:00:20

الظاهرة والباطنة معاصي القلوب ومعاصي الجوارح. نعم ويتوقف هذا الفعل وهذا الترك على معرفة الحدود على وجهها. اذا لم يعرف ما هو الامر كيف سيفعله واذا لم يعرف ما هو النهي كيف سيجتنبه؟ اذا يتوقف على ماذا - 00:00:42

طب ما معنى كلمة على وجهها؟ لماذا قال على وجهها ما وفق الشريعة ليس هو وفق البدعة ليعرف ما يدخل في الواجبات والحقوق فيؤديها على ذلك الوجه كاملة غير ناقصة. وما يدخل في المحرمات ليتمكن من تركها. ولهذا ذم الله من لم يعرف حدوده - 00:00:58

ما انزل على رسوله واثنى على من عرف ذلك. الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر احق. الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله فالله ذنب الاعراب لاجل ماذا؟ انهم لا يعرفون حدود ما انزل الله على رسوله. واثنى على من عرف ذلك - 00:01:15

ها الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. بين انهم تعرفون حدود الله وانهم ماذا؟ ينفذون آيات كثيرة في هذا - 00:01:36

طيب قال وحيث قال تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها كان المراد بها ما احله لعباده وما فصله من الشرائع فانه نهى عن مجاوزتها وامر بملازمتها. يعني لا تعتدوها لا تتعدوا الحلال الى - 00:01:51

الحرام لا تتعدوا الى الحرام طيب كما امر بملازمة ما حل من الطعام والشراب واللباس والنكاح. ولها من تعدي ذلك الى ما حرم منها من الخبائث. يعني عندك الحلال واسع جدا لماذا تتعلم - 00:02:14

الى الحرام وكما امر بملازمة ما شرع من الاحكام في النكاح والطلاق والعدد وتوابع ذلك. ونهى عن تعدي الى فعل ما لا يجوز شرعا. وكما امر بالمحافظة على ما فصله من - 00:02:26

احكام المواريث ولزومي حده. هل العبارة تلك حدود الله فلا تعتلوها؟ تلك حدود الله فلا تقربوها. جاءت في آيات كثيرة. في سياق الكلام على احكام الطلاق. في سياق كلام الاحكام المواريث - 00:02:38

طيب تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا نعم تلك حدود الله. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. الايات في سورة النساء. كما نرى بالمحافظة على ما فصله من احكام المواريث ولزوم حده - 00:02:51

عن تعدي ذلك وتوريث من لا يرث وحرمان من يرث. وتبديل ما فرضه وفصله بغيره. مفهوم هذا وحيث قال تلك حدود الله فلا تقربوها. اذا لا تعتدوها في الحلال. لا تعتادها الحلال الحرام. طب فلا تقربوها - 00:03:11

لماذا بالفعل المحرمات. امتثال المحرمات لا تقرب الحرام. نعم وكان المراد بذلك المحرمات فان قوله فلا تقربوها نهى عن فعلها ونهى عن مقدماتها واسبابها الموصلة اليها والموقعة بها كما نهاهم عن المحرمات على الصائم وبين لهم وقت الصيام. فقال تلك حدود الله

فلا تقربوها. احل لكم ليلة صيام رفثوا الى نسائكم. قال في اخر الاية ماذا - [00:03:28](#)

تلك حدود الله فلا تقربه. لا تقربوا المحرم من الفطر في الصيام. وكما حرم عن الازواج ان يأخذوا مما اتوا ازواجهم شيئا الا ان يأتينا بفاحشة مبينة واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا مثلا - [00:03:56](#)

نعم وقال تلك حدود الله فلا تقربوها. وكما صرح بالمحرمات في قوله ولا تقربوا الزنا. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن.

فالخير والسعادة والفلاح في معرفة حدود الله - [00:04:15](#)

والمحافظة عليه. كما ان اصل الشر واسباب العقوبات الجهل بحدود الله او ترك المحافظة عليها. او الجمع بين الشرين. الجهل والترك

الجهل والترك شران. فمن جمع بين الشرين كان اعظم ضلالا - [00:04:26](#)

قاعدة جيدة اذا لا تعتادوها في الحلال لا تقربوها في الحرام. نعم. قال حدود الله قد امر بحفظها ونهى عن تعديها وقربانها. فالتعدي

في الحلال والقربان في الحرام - [00:04:43](#)